قاتل الدكتور الرنتيسي هو حسني مبارك بعد اجتماعه المشؤوم مع بوش شارون

[بقلم: د.هاني السباعي (مدير مركز المقريزي للدراسات التاريخية بلندن)]

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل إحياء عند ربهم يرزقون)

إلى متى ستظل هذه الجماهير الإسلامية حبيسة صحن الأزهر وجدرانه..
إلى متى ستظل هذه الجماهير حبيسة أسوار الجامعات المصرية والعربية..
إلى متى ستظل تظاهراتنا ظاهرة حنجورية.. طالما هؤلاء الحكام في سدة الحكم يتمتعون هم وأبناؤهم بخيرات الأمة ومقدراتها.. ستغتال أمتنا بقادتها وبكوادرها وبأشياخها.. طالما هؤلاء الحكام جاثمون على صدورنا فلن تقوم لنا قائمة.. وسيحكمنا شذاذ الآفاق ومصاصو الدماء ببركة هؤلاء الحكام الفاسدين الذين جلبوا العار والشنار لأمتهم.. هؤلاء الحكام الذين أحلوا قومهم دار البوار، هم العقبة الكأداء أمام نهضة أمتنا لتثأر لدينها ولكرامتها.. نقولها بكل صراحة: إن أعداء الإسلام (بوش + شارون + مبارك) قد انفتحت شهيتهم الدموية بقتل قادة حماس نظراً لتأخر القصاص لمقتل الشيخ أحمد ياسين..

إن زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لأمريكا كانت لمباركة عمليات الإغتيال وتصفية قيادات حماس والجهاد الإسلامي لكي يأخذها المخبر دحلان صافية بدون كدر ولا تعكير..
لقد تنازل حسني مبارك عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة واجتمع مع المجرم السفاح شارون الذي طفق يعيث في أرض فلسطين فساداً ودماراً وتخريباً.. لقد تآمر حسني مبارك على أهل فلسطين لكي يبقى هو وابنه في سدة الحكم..
إن عزاءنا في استشهاد الدكتور الرنتيسي وإخوانه هو أن قتلانا في الجنة وقتلاهم في جهنم وبئس المصير..

إن عزاءنا أن رحم أمتنا ولود والحمد لله.. فلن تضيع دماء أهل فلسطين هدراً.. وإذا قتل منا رنتيسي فهناك ألف رنتيسي في رحم الغيب..

أما أهل مصر.. حماة الإسلام: كيف ترتضون لأنفسكم أن يحكمكم: عبابيد مناكيد؟!!

نامت نواطير مصر عن ثعالبها * فقد بشمن وما تفنى**

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مركز المقريزي للدراسات التاريخية لندن في 17 إبريل 2004